

إِنِّي رَسَمًا
لَمْ يَسْقُطْ فِي قَلْبِ الشَّبَكَةِ



وسيم الكردي وعبدالله قواريق

أو أني رسامٌ يسبحُ ويطيّرُ بقلبِ الصفحة

القصيدة مُستلهمة من معرض «بلدٌ وخذهُ البحرُ، محطات من تاريخ الساحل الفلسطيني»

وسيم الكردي: شاعر ومهني في الدراما والتربية والتعليم الإبداعي، درّس اللغة العربية والكتابة الإبداعية. نشر عدّة مجموعات شعرية، وكتب العديد من الأغاني والأعمال الفناشيّة الزاقصة، كان آخرها «أشيرة». له ترجمات في أدب الأطفال. والعديد من المنشورات في التعليم وبيداغوجيا التدريس. أطلق المدرسة الصيفية في مجال الدراما في التعليم في مؤسسة عبد المحسن القطان، وأدارها لمدة ١٣ عامًا، وأشرف على إطلاق مجلة «رؤى تربوية»، وشغل موقع رئيس التحرير فيها.

عبد الله قواريق: فنان تشكيلي ورسام ومصمّم كتب أطفال فلسطيني، تخرّج من كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس سنة ٢٠٠٦. رسم العديد من كتب الأطفال واليافعين التي صدرت عن مؤسسات ودور نشر داخل الوطن وخارجه. بدأ العمل في مجال الرسم التوضيحي لأدب الأطفال منذ العام ٢٠١١. اختير كتابان من تنقيده عن فئة الرسومات لقائمة الشرف الخاصة بالمجلس العالمي لكتب اليافعين iBBY، وهما: «مختار أبو دنين كبار» للعام ٢٠١٤، و«شاعر البروة» للعام ٢٠٢٠.

ومن بعض الكتب التي رسمها أيضًا: «ملك الحكايات»، و«مذكرات تلميذ ابتدائية» (الذي تُرجم إلى اللغة الدنماركية بالتعاون مع البيت الدنماركي)، و«الطفل والضفدع»، و«رسام السجدة»، و«أمي دومًا مُستعجلة»، و«القاموس المصوّر» (المتّرجم إلى ستّ لغات)، ورواية «طائر الرعد الجزء ٢»، و«لهذا ريان يعيش هكذا»، و«فراشة الناصرة».

إِنِّي رَسَامٌ

لَمْ يَسْقُطْ فِي قَلْبِ الشَّبَكَةِ



قصيدة: وسيم الكردي
رسوم وتصميم: عبد الله قواريق

أَحْلَمُ أَنِّي أُرْكُضُ، مِثْلَ الضَّوِيِّ، وَرَاءَ الْأَلْوَانِ
أُخْرِبُهَا...
أَتَخَيَّلُهَا تَجْرِي فِي الرِّيشَةِ صُورًا
تَقْرَأُهَا الْعَيْنَانِ.





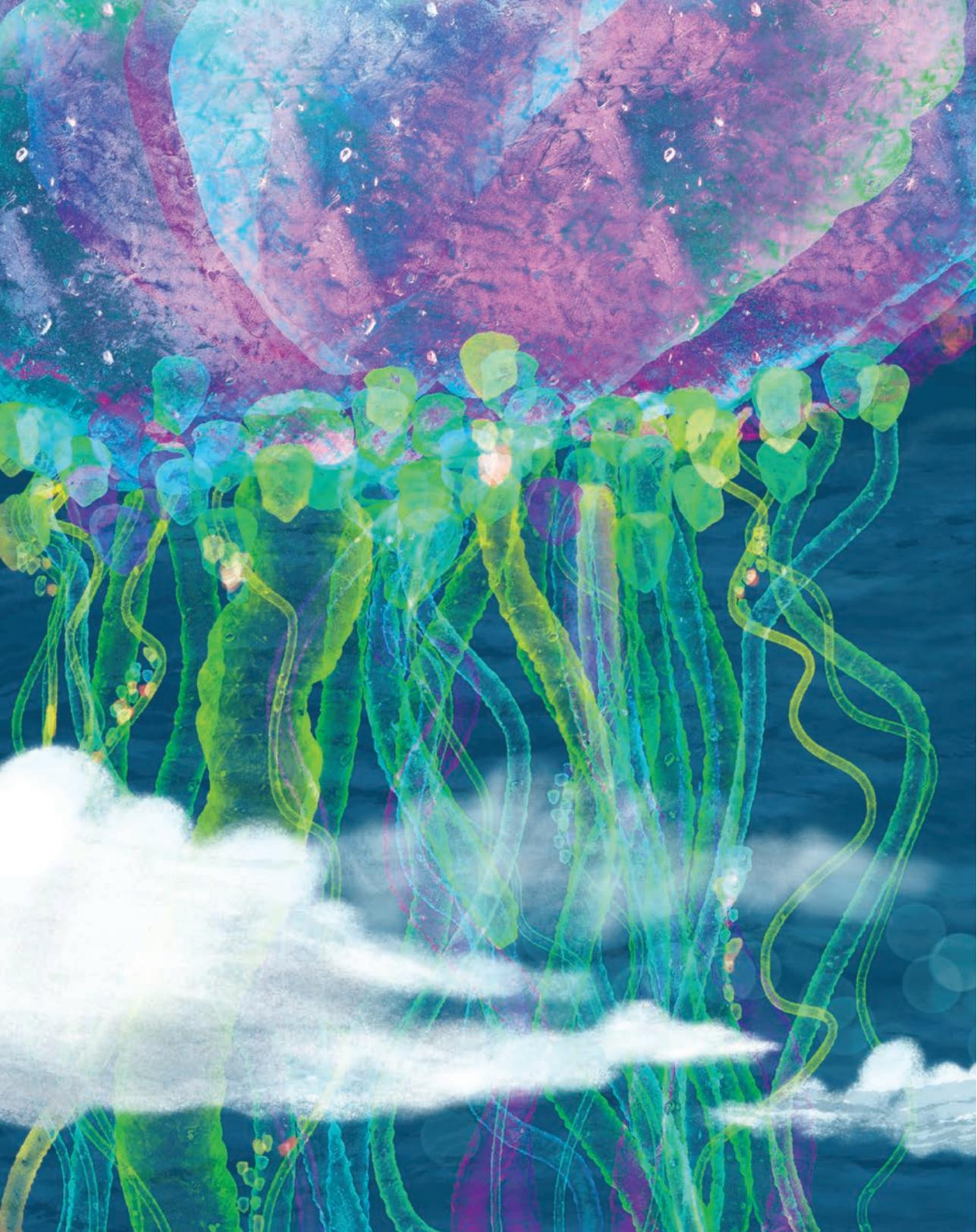
أَحْلَمُ أَنِّي رَسَامٌ
أَتَخَيَّلُ أَنِّي أَرْسُمُ صَيَّادًا فِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ



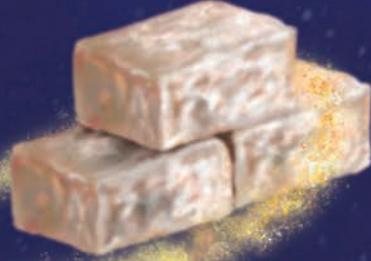


أَوْ أَنِّي أَكْبَرُ مِنْ حُوتِي
أَوْ أَصْغَرُ مِنْ قَنْدِيلِ الْبَحْرِ أَنَا،





أَوْ أَنِّي أَتَخَيَّلُ غَزَةَ أَقْرَبَ مِنْ حَيْفَا،



أَوْ يَافَا أَبْعَدَ مَنْ عَكَّا أَوْ بَيْسَانَ.



أَتَخَيَّلُ أَنِّي رَسَامٌ
يَرَسُمُ قَنَدِيلاً
يَحْلُمُ، مَعَ إِخْوَتِهِ، بِالطَّيْرَانِ.





أَتَخَيَّلُ أَنِّي أُرْسِمُ، فِي قَلْبِ
الْبَحْرِ، نُجُومًا
تَتَنَفَّسُ فِي الْمَاءِ
يُغْسَلُهَا الْمِلْحُ





يُنشِفُهَا النُّورُ
وَتَلْعَبُ مَعَهَا الْحَيَاتَانِ.



A vertical beam of light connects a glowing green orb in space to a small green box on a patterned surface. The orb has a bright green core and a translucent green outer shell, with a trail of green and yellow particles extending upwards. The beam is a solid yellow-orange color. The surface below is covered in a complex, repeating geometric pattern in a light beige color. A small, dark, circular object is visible on a curved line in the background.

أَحْلُمُ أَنِّي قَنَدِيلٌ
بِمَدَارِ النُّجْمَةِ دَارٌ،
يَلْمَعُ فَوْقَ الشَّاطِئِ
وَيُضِيءُ الدَّارَ.

أَحْلُمُ أَنِّي نَجْمَةٌ
تَسْكُنُ فِي قَوَّعَةٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ
تُطَلُّ مَسَاءً مِنْ شُبَّاكِ الْبَيْتِ
وَتَرْقُصُ مَعَهَا الْأَسْمَاكُ
وَتَرْحَلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَنْهَا الْعَتَمَةُ.



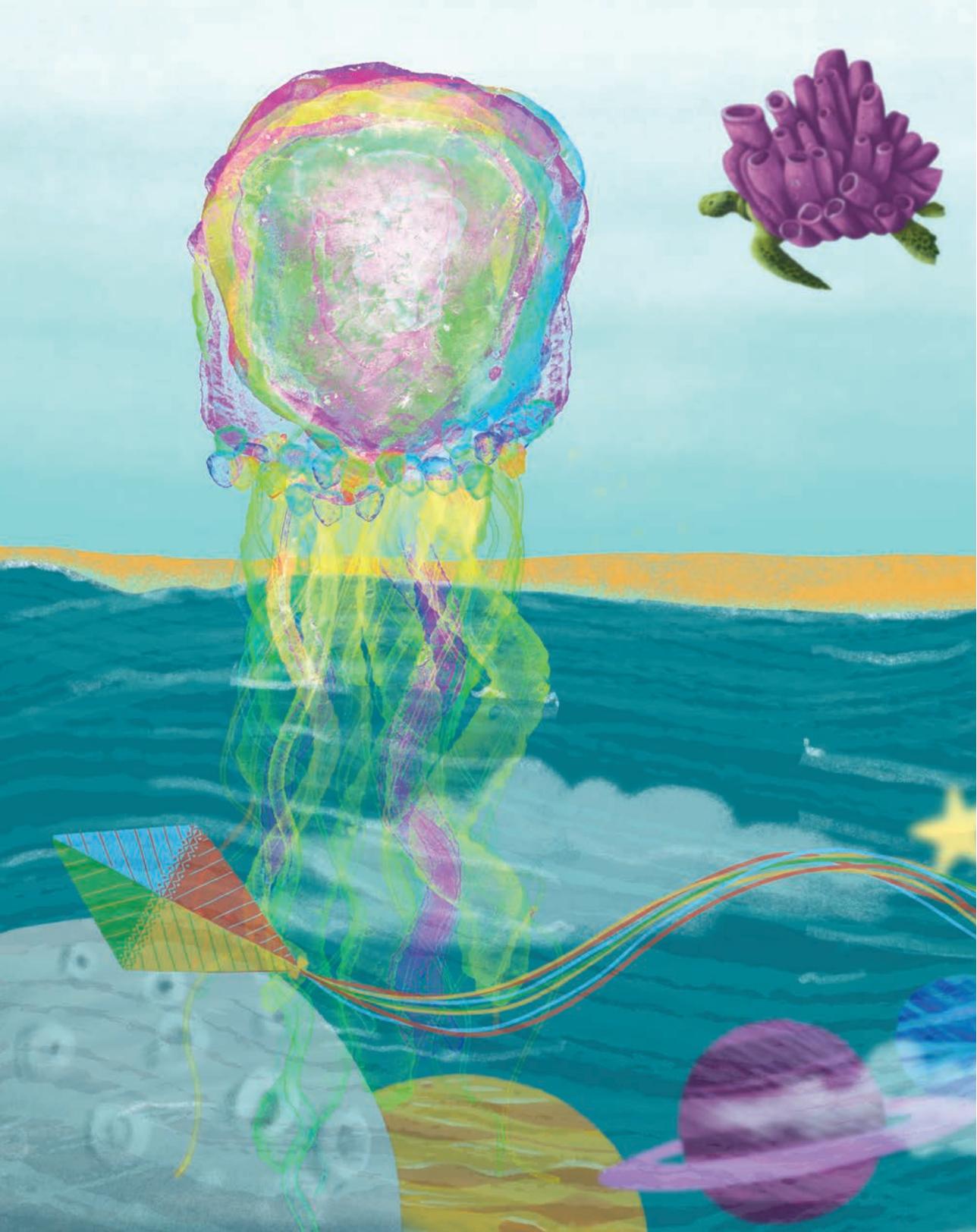


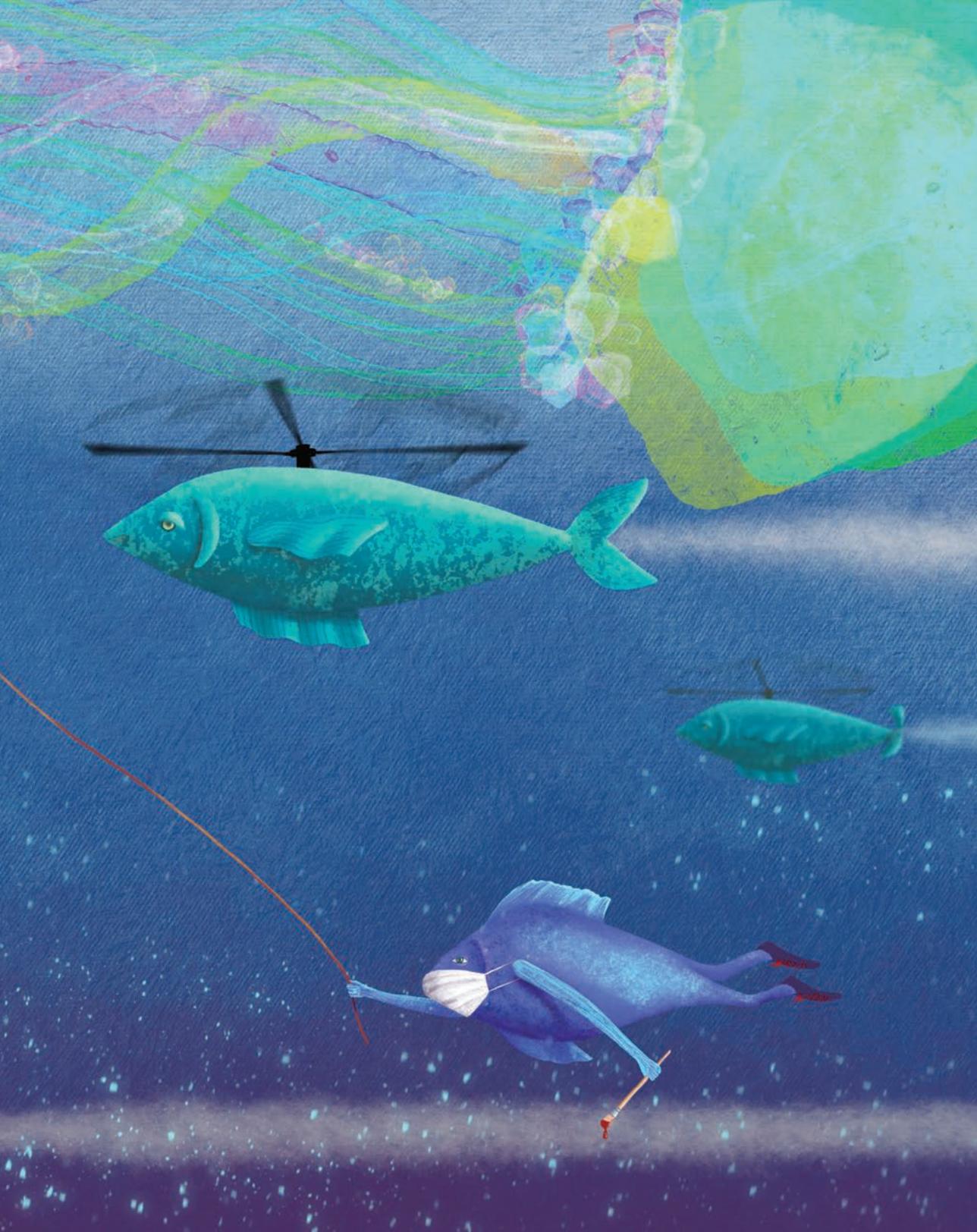


أَجْمَلُ مَا فِي الْأَمْرِ
أَنْتِي أَحْلَمُ... أَنْتِي
أَتَخَيَّلُ:

أَنْتِي رَسَامٌ
أَنْتِي صَيَّادٌ
أَنْتِي قَنَدِيلٌ
أَنْتِي نَجْمَةٌ.









أو أني سمكة،
أو مثل السمكة،
لا تعرُّ أبدًا
لا تسقُطُ في قلبِ الشبِّكة.

أَتَخَيَّلُ أَنِّي صَيَّادٌ يَرِكُضُ فِي جَوْفِ اللُّوحَةِ





أو أني رسامٌ يسبحُ ويطيرُ بقلبِ الصفحة.





ماذا لو أرسنمُ نَجْمًا بزَعانِفَ
يسبحُ في بحرٍ أو يغطسُ في بركة





أَوْ أَرْسَمُ، بِجَنَاحَيْنِ، الْقَنْدِيلَ
أُحْزِبُشُّ بِخَطَوَيْ كُلِّ الْحَرَكَةِ.







أو أرسَمُ صَيَّادًا يَمزِجُ ألوانًا
كي تَلَمَعُ. في العَيْنِ، الحَدِقة.





أَوْ أُنِّي أَتَخَيَّلُ أَنِّي رَسَّامٌ
أَحْيَانًا
يَصْطَادُ الصُّورَةَ فِي قَلْبِ الْوَرَقَةِ!



إِنِّي أَتَخَيَّلُ:

ماذا لو نَطَقَتْ تلك النجمة؟
أو ماذا سَيَقُولُ القنديلُ؟

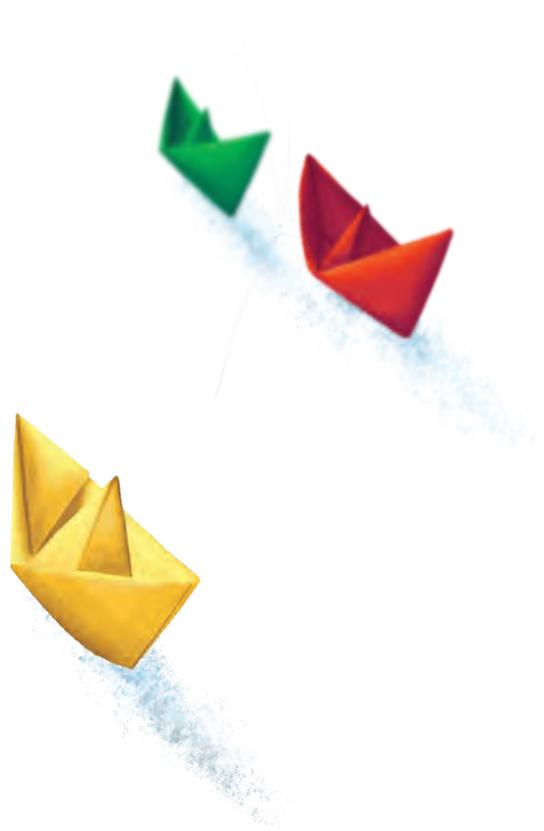




أو ماذا ترسمُ نجمة؟
أو ماذا يرسمُ قنديل؟

ماذا ترسمُ تلكَ النجمة؟

ماذا يرسمُ هذا القنديل؟



المتحف الفلسطيني

جمعية غير حكومية

المتحف الفلسطيني جمعية غير حكومية، مكرسة لتعزيز ثقافة فلسطينية منفتحة وحيوية على المستويين المحلي والدولي. يُقدّم المتحف ويساهم في إنتاج روايات عن تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بمنظور جديد، كما يوفّر بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعية والبرامج التعليمية والأبحاث المبتكرة، وهو أحد أهم المشاريع الثقافية الفاعلة في فلسطين.

المتحف الفلسطيني

شارع المتحف، ص.ب ٤٨، بيرزيت، فلسطين
هاتف: ٩٤٨ ٢٩٤ ٠٩٧، فاكس: ٩٣٦ ٢٩٤ ٠٩٧
البريد الإلكتروني: info@palmuseum.org
للتسجيل للأنشطة والجولات: activities@palmuseum.org
لمزيد من المعلومات: www.palmuseum.org
تابعونا على فيسبوك: المتحف الفلسطيني
حويتر: @palmuseum
إنستغرام: palmuseum
زوروا موقع مشروع الأرشيف الرقمي: www.palarchive.org
زوروا موقع مشروع رحلات فلسطينية: www.paljourneys.org
شاهدوا مقاطع فيديو مميزة على يوتيوب

المتحف الفلسطيني حائز على جائزة الأغا خان للعمارة ٢٠١٩، ويحمل الشهادة الذهبية للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (LEED) من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء.

مشروع «تاريخ الفن الفلسطيني على لسان أغراض الحياة اليومية»

يتناول المشروع، عبر السرد القصصي، التاريخ السياسي والاجتماعي لفلسطين وتقاطعاته مع الحركة الفنية الفلسطينية، ذلك من خلال توظيف أدبي لأغراض الحياة اليومية، التي وظفها الفنانون الفلسطينيون في مراحل تاريخية مختلفة ضمن أعمالهم الفنية. استناداً إلى معارض المتحف السابقة والحالية، ينطلق هذا النتاج المعرفي الموجه للأطفال بين سن ٦-٨ سنوات من غايات المتحف الفلسطيني الأساسية، وهي المساهمة في إنتاج روايات حول تاريخ وثقافة فلسطين، وتعزيز التعلم باستخدام أدوات الثقافة، مُستنداً إلى مقاربة تاريخية مجهرية لمعارض المتحف التي سلّطت الضوء على النتاج الفني الفلسطيني، وفتحاً من البومى والهامشي مصدرًا أساساً لإنتاج المعرفة.

إني رسّامٌ لم يسقط في قلب الشبكة

قصيدة: وسيم الكردي
رسوم وتصميم: عبد الله قواريق
الإشراف والمتابعة: هنا إرشيد وسارة زهران
التدقيق والتحرير اللغوي: هلا الشروف
طباعة: ستوديو ألفا، رام الله، فلسطين

ISBN 978-9950-8560-8-0



© المتحف الفلسطيني، ٢٠٢١

يمنع طباعة هذا الكتاب أو أي جزء منه، بكل طرق الطباعة والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والحاسوبي والإقلمي، وغيرها من الحقوق، إلا بإذن خطي من المتحف الفلسطيني، بيرزيت، فلسطين.

نُفذ هذا المشروع بتمويل من مؤسسة عيد المُحسن القطان،

عبر منحة مشروع «الفنون البصرية: نماء واستدامة» الممول من السويد، والصندوق العربي للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي.

مؤسسة
عيدالمحسن
القطان
A.M. QATTAN
FOUNDATION

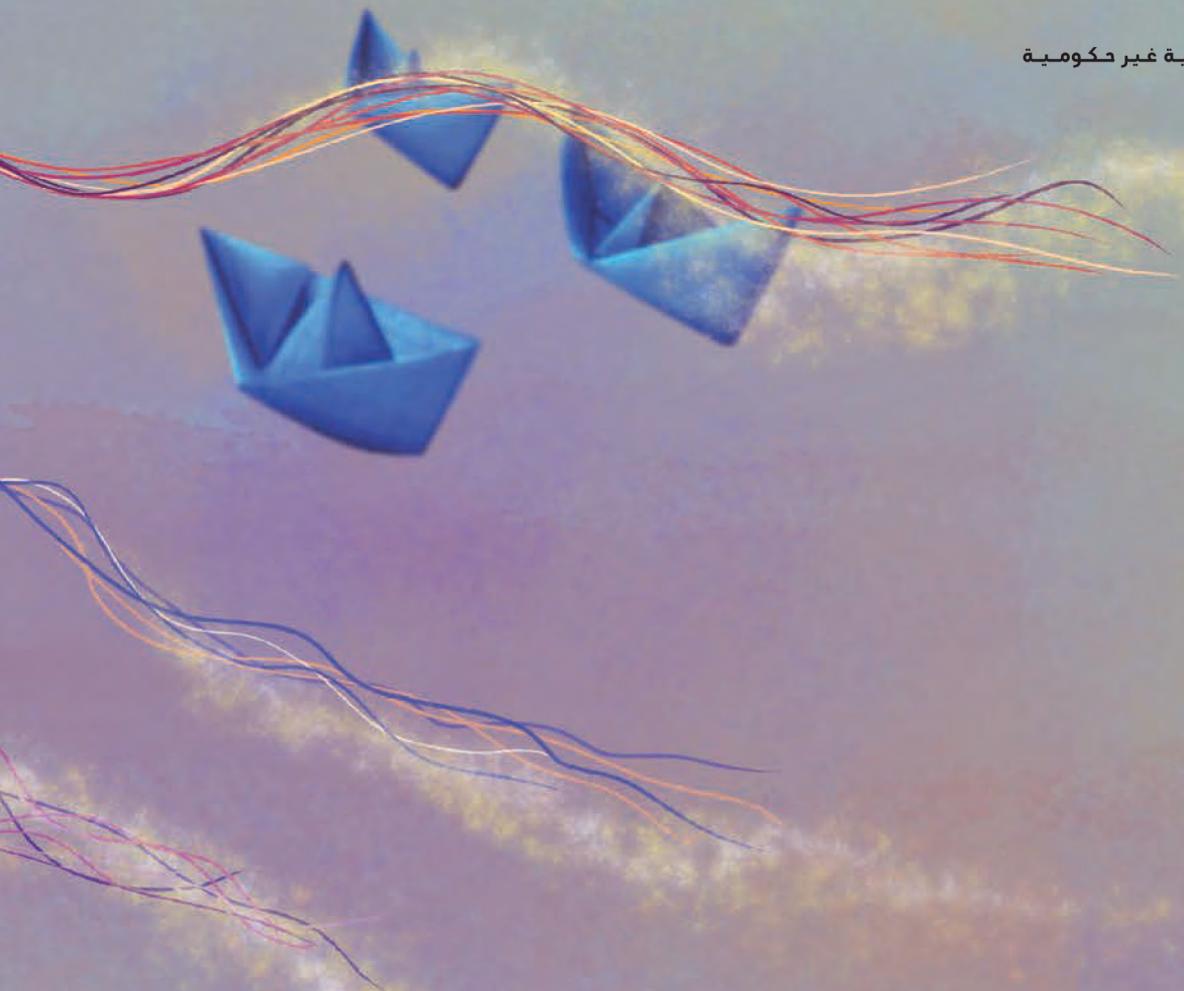


Sweden
Sverige



المتحف
الفلسطيني

جمعية غير حكومية



ISBN 978-9950-8560-8-0



9 789950 856080